

الباب الثالث

منهج البحث

الطريقة هي أسلوب يتم تفديه في عملية البحث، في حين أن البحث هو كل الأنشطة للبحث عن تحقیقات وتجارب علمية في مجال معین، للحصول على حقائق أو مبادئ جديدة تهدف إلى اكتساب فهم جديد ورفع مستوى المعرفة التكنولوجية.^{٣٢} وبالتالي فإن طريقة البحث هي العلوم التي تناول التقنيات عند إجراء دراسة.

أ. مدخل البحث

البحث هو ترتيب النشاطة العلمية لإيجاب المسائل الموجودة.^{٣٣} ويمكن أن يعرف أن البحث هو وسيلة في تطور العلم نظرياً وتطبيقياً. كان البحث أهم الأمور في العلم الذي يهدف لمعرفة وتعقّل كل حياة.^{٣٤} وأما فوائد البحث فهي البحث في الإيضاح والإيجاب في الإختيارات الممكّنات عن المسائل التي يمكن أن يستخدمها إيجاباً عن المسائل الموجودة.^{٣٥} وأما المدخل المستخدم في هذا البحث هو الكيفية . وللكيفية تعريفات كثيرة. منها ما قال بها بوغدان Bodgan (Taylor) تيلور (Taylor) هما يقولان أن الطريقة

³² S Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*,....Hlm. 1

³³ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, ٢٠١٢. Hlm. 1

³⁴ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩, Hlm. 10

³⁵ Saifuddinazwar, *Metodologi*..., Hlm. 1

الكيفية هي عملية البحث التي حصلتها البيانات الوصفية وهي الكلمات المكتوبة أو الكلمات الملفوظة.

من الاشخاص المشاهدة. مما ينطران أن هذا المدخل يهدف الى الخلفية والافراد بشكل الكلية (Holistic) فلذلك لا يمكن أن يعزل الأفراد والمنظومة في المتقلب المتغير (Variable) والفرضية (Hipotesis) بل يمكن أن ينظرها قسما من الكلي. وفقا لما سبق، قال كرق (Krirk) وميلير (Miller) أن تعريف البحث الكيفي هو العادة المخصوصة في العلم الإجتماعي الذي أسسه بتعلق شهود الأشخاص في الجزائر والمصطلحات^{٣٦}.

وفي التعريف الآخر يقال أن البحث الكيفي هو البحث يستفيد المقابلة المفتوحة للإطلاع وفهم المصفة والنظر والشعور وسلوك الأفراد والفرقة عن الأشخاص . وفي الحقيقة كان هذا التعريف يبحث طريقة واحدة وهي المقابلة المفتوحة، وأهم من ذلك هو إطلاع وفهم المصفة والنظر والشعور وسلوك الأفراد والفرقة عن الأشخاص^{٣٧}.

ومن التعريفات السابقة نلخص أن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدفه فهم الواقع مما يواجهها الباحث مثل السلوك والنظر والدافع والعمليات وغيرها

³⁶ Lexy J Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, Bandung, Pt Remajarosydkarya,2009.Hlm.4

³⁷ Ibid..., Hlm. 5

بشكل الكلية وبكيفية الكيفي في شكل الكلمات واللغات في المجال المخصوص

بإستفادة كل الطريقة الموجودة الطبيعية^{٣٨}.

هذا البحث العملي جنس البحث الميداني . قال أريكونطا (Arikunto) أن

البحث التربوي غير محدود في المدرسة فحسب، بل يمكن أن يكون هذا

البحث في الأسرة والمجتمع والمصانع والمستشفى والمهم أن الهدف حصول

^{٣٩} أهداف التربية.

ب. حضور الباحث

ويهدف وجود الباحث إلى إنشاء علاقة جيدة مع موضوع البحث ، وهنا

يقوم الباحثون بعمل على أو على من خلال الملاحظة التشاركية ، وهي

الملاحظات التي يشارك فيها الباحث بشكل مباشر في أنشطة الموضوع.^{٤٠}

ج. مكان البحث

مكان البحث لا يعدو كونه مكاناً تستخدم فيه عملية الدراسة للحصول

على بحث حل المشكلات. هناك عدة أنواع من الواقع البحثية، وهذا يتوقف

على مجال الدراسة الذي يقف وراء الدراسة. بالنسبة لمجال التعليم، يمكن أن

³⁸ *Ibid...*, Hlm. 6

³⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta, P.T. Rinekacipta, ٢٠١٠.Hlm. 16

⁴⁰ Iskandar, *Metodologi Penelitian Pendidikan Dan Sosial, Kuantitatif Dan Kualitatif*, Jakarta,Gp Press, 2009. Hlm. 252

يكون مكان البحث في شكل طبقات ومدارس ومؤسسات تعليمية في منطقة

^{٤١} واحدة.

د. مصادر حقائق

الحقائق معلومات عن الواقع التي تحتاج إلى الكتابة، وهي فكرة رئيسة في عملية الكتابة. والشرط الأول الأوضح هو أن المعلومات لابد لها أن تكتب سهلة لدى المشاهدة يمكن لها أن تقرأ سهلة للمستعملين ولكنها لا تكذب المعلومات القارئ.^{٤٢}

قال أريكونطا أن مصادر الحقائق في البحث الحقائق هو محل تؤخذ منه الحقائق. إذا كان الباحث يستعمل المقابلة في جمع حقائقها فيسمى مصادر الحقائق فيها المقابل وهو شخص يجيب الأسئلة من الباحث لسانياً كان أو كتابياً. وإذا كان الباحث يستعمل الطريقة المشاهدية فيمكن أن يكون مصدر الحقائق فيها الأشياء والحركات والعمليات. وإذا كان الباحث يستعمل الوثيقية فكانت الكتابة مصدر الحقائق فيها والمادة الكتابية^{٤٣}. وأما مصدر

⁴¹ Sukardi, *Metode Penelitian Pendidikan*, Jakarta, Bumi Aksara, 2007. Hlm. 53

⁴² Ahmad Tanzeh Dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*,..... Hlm. ٢٧

⁴³ Suharsimi Arikunto, *Prosedurpenelitian*..., Hlm 127

الحقائق في البحث الكيفي عند موليونج (Moleong) فهو الكلمات والتطبيقات وأما غيرهما فالحقائق الزائدة مثل الوثيقة وغيرها.^{٤٤}

أما مصدر الحقائق المستعملة في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

١. مصدر الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسية هو الحقائق المحصلة من المبحوث بطريق المباشرة بحيث تتيدي عمليته ذلك أولاً المشاهدة والملاحظة عليها وكتابتها. وكانت مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث العلمي كما يلى:

أ) رئيس المدرسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفتية تولونج أجونج.

ب) معلم اللغة العربية.

ج) بعض الطلاب.

٢. مصدر الحقائق الثانية

كانت مصدر الحقائق الثانية هو الحقائق التي تحصلها الباحث من غير نتيجة أعمالها أو ما ليس محسولاً من موضوع البحث العلمي المباشر. ويحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذا البحث العلمي من وثائق المعهد وال محلات والكتب.

⁴⁴ Lexy J Moleong, *Metodologipenelitian...*, Hlm. 157

٥. طريقة جمع الحقائق

أداة جمع الحقائق من قبل المؤلف هو:

١. طريقة المقابلة العميقية

طريقة المقابلة هي عملية أسئلة وأجوبة في الأبحاث التي تتم بشكل

لفظي حيث يستمع شخصان أو أكثر وجهاً لوجه مباشرة إلى المعلومات

أو المعلومات.^{٤٥}

وقال سوتريسنو هادي كما قال سوغينونو، أن الافتراضات التي

يتعين على الباحثين عقدها باستخدام أساليب المقابلات والاستبيانات

(الاستبيانات) هي كما يلي:

أ) أن الموضوع (المستفي) هو الشخص الذي يعرف أفضل عن نفسه.

ب) أن ما ذكره الباحث للباحثة صحيح وموثق به.

ج) أن تفسير الموضوع للبيانات المقدمة من الباحث له هو نفس ما

يقصده الباحث.^{٤٦}

⁴⁵ Cholid Narbuko & Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, Jakarta, Bumi Aksara, 2007. Cet. Ke-8, Hlm. 83

⁴⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, Bandung, Alfabeta, 2016. Hlm 138

٢. طريقة الملاحظة

وقال مرزكي في كتاب منهجية البحث باستخدام طريقة الملاحظة، يلاحظ الباحث ويسجل بانتظام الأعراض أو الظواهر التي تم التحقيق فيها دون طرح أسئلة حتى لو كان الكائن هو الشخص.^{٤٧} في هذه الحالة، يقوم كاتب الملاحظة غير المشاركة بإبداء ملاحظات دون المشاركة في حياة الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم بشكل منفصل كمراقبين.^{٤٨}

٣. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي العثور على بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وما إلى ذلك.^{٤٩} يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوقع العثور على بيانات ذات صلة عن:

١. ما هي الطريقة في تعليم الخط العربي في المدرسة المتوسطة الفتحية

تلونج اجونج ؟

⁴⁷ Marzuki, *Metodologi Riset*, Yogyakarta, Ekonisia, 2005, Hlm. 62

⁴⁸ Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*,.....Hlm. 161-162

⁴⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*.... Hlm. 11

٢. ما هي العائق في تعليم الخط العربي في المدرسة المتوسطة الفتحية

تلونج اجونج ؟

٣. ما هي العوامل المساعدة في تعليم الخط العربي في المدرسة المتوسطة

الفتحية تلونج اجونج ؟

و. طريقة تحليل الحقائق

بعد جمع كل الحقائق من مصادر البيانات في الميدان، ثم يتم تحليل الحقائق

بطريقة وصفية نوعية. يعتبر تحليل الحقائق مرحلة بحثية مهمة للغاية لأنه من

خلال تحليل الحقائق هذا، يحصل الكاتب على شكل البحث الذي يتم إجراؤه.

تحليل الحقائق هو عملية البحث المنهجي عن البيانات التي يتم الحصول عليها

من المقابلات واللاحظات الميدانية وغيرها من المواد وتحميها بشكل منتظم

حتى يمكن فهمها بسهولة ويمكن إبلاغ نتائجها للآخرين.^{٥٠}

الخطوات المستخدمة في تحليل البيانات النوعية هي كما يلي:

أ) الحد من البيانات ، في هذه المرحلة يتم الاختيار بين ملائمة البيانات

والغرض

من الدراسة. يتم تلخيص المعلومات من الحقل كمواد خام، وترتيبها بطريقة

أكثر منهجية، وإلقاء الضوء على النقاط المهمة بحيث يسهل التحكم فيها.

⁵⁰Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,..... Hlm. ٢٤٤

ب) عرض البيانات هو عرض البيانات ، حيث يتم توجيه البيانات بحيث "يتم تنظيمها في نمط من العلاقات بحيث يكون من الأسهل فهمها ويتم عادة باستخدام الأوصاف السردية، مثل الرسوم البيانية والرسوم البيانية والجداول، وما إلى ذلك". من خلال تقديم البيانات، سوف يسهل فهم ما يحدث، وتخطيط العمل الإضافي بناءً على ما تم فهمه

ج) الاستنتاجات المتعلقة بالتحقق والرسم هي أن أي استنتاجات أولية مقدمة لا تزال مؤقتة وسوف تتغير إذا تم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية لجمع البيانات. يتم التحقق من الاستنتاجات ما دامت الأنشطة تم من الملاحظات الحقلية.^{٥١}

ز. تفتيش صحة الحقائق

يتم تفتيش صحة الحقائق في هذه الدراسة باستخدام معايير المصداقية. تهدف مصداقية هذه البيانات إلى إثبات أن ما تم جمعه كان متواافقاً مع الواقع في هذا المجال. لتحديد صحة البيانات المستخدمة في تقنية الفحص على النحو يعني:

١. تمهيد الملاحظة / المشاركة.

⁵¹ Syofian Siregar, *Statistika Deskriptif Untuk Penelitian*, Jakarta, Rajawali Pers, 2010.

مع امتداد الملاحظة، تعود الباحثة إلى الميدا، وتحري الملاحظات، والمقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي قمت مواجهتها بالإضافة إلى مصادر جديدة. وبتمديد هذه الملاحظة، فإن هذا يعني أن العلاقة بين الباحثين والأشخاص ذوي الخبرة ستكون علاقة أكثر وضوحاً، وأكثر دراية، وأكثر انفتاحاً، وثقة متبادلة حتى لا يتم إخفاء أي معلومات. إذا تم تشكيل علاقة، ثم كان هناك عدالة في الدراسة ، حيث لم يعد وجود الباحثين يتداخل مع السلوك المستفاد.^{٥٢}

٢. المنهج التليثي

التليث هو أسلوب التحقق من صلاحية البيانات التي تستخدم شيئاً آخر خارج البيانات لفحص أو مقارنة البيانات.^{٥٣} بينما أوضح سوغيونو أن التليث في اختبار المصداقية يفسر على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة ، بطرق مختلفة ، في أوقات مختلفة.^{٥٤} وبالتالي هناك تثليث المصدر، وتثليث تقنيات جمع البيانات، والوقت.

أ) تثليث المصادر

⁵² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,..... Hlm. ٢٧١

⁵³ Lexy J Moeleong, *Metodologi Penelitian*, Hlm. 330

⁵⁴ Sugiono, *Metode Penelitian*, Hlm. 330

يتم إجراء التثليث للمصادر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.

ب) تقنيات التثليث

يتم إجراء تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات إلى المصدر نفسه باستخدام تقنيات مختلفة.

ج) تثليث الوقت

كما يؤثر الوقت أيضًا على مصداقية البيانات. البيانات التي يتم جمعها عن طريق تقنيات المقابلة في الصباح عندما يكون الشخص الخبرير لا يزال طازجًا ، وليس العديد من المشاكل ، ستتوفر بيانات صالحة حتى تكون أكثر مصداقية. ولهذا السبب ، من أجل اختبار مصداقية البيانات ، يمكن القيام بذلك عن طريق التتحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو حالات مختلفة.^{°°}

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, Hlm. 274